

تقرير اجتماع مجلس الجامعة في دورته العادية المنعقد يومه 25 شتبر 2009 بمقر كلية الآداب والعلوم الإنسانية

انعقد مجلس الجامعة يوم الجمعة 25 شتبر 2009 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ترأسه السيد محمد قوام رئيس الجامعة وحضره السيدات والسادة (انظر اللائحة رفقته).

وبعد التأكد من توفر النصاب القانوني، رحب السيد رئيس الجامعة بالأعضاء الحاضرين وذكّر بالنقط المدرجة في جدول الأعمال والتي جاءت كالتالي:

1. حصيلة السنة الجامعية 2008-2009؛
2. الدخول الجامعي للسنة الجامعية 2009-2010؛
3. الاطلاع على المراحل التي قطعها البرنامج الاستعجالي؛
4. المصادقة على اتفاقيات التعاون؛
5. المصادقة على القانون الداخلي للتكوين المستمر لكلية الآداب والعلوم الإنسانية؛
6. المصادقة على تعديل في القانون الداخلي لكلية العلوم؛
7. طلب إحداث شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية؛
8. مختلفات.

وقبل الشروع في مناقشة جدول الأعمال تم تعيين السيدين حسن الدين عبد الحكيم وخليل بن خوجة كمقررين لدورة المجلس، كما تم الاتفاق على تحديد سقف زمني لانتهاؤ أشغال المجلس في الساعة السادسة مساءً، في البداية رحب السيد رئيس الجامعة بالسادة أعضاء المجلس الجدد، كما هنا السيد عبد الواحد مبرور على الثقة المولوية السامية بتعيينه عميدا لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وقدم كذلك ملخصا للمستجدات على صعيد الجامعة فأشار إلى الملفين التاليين :

* البرنامج الاستعجالي : تطرق فيه إلى تكوين السادة الموظفين والأساتذة من أجل تهيئ الملفات والبرامج وتوزيع الميزانية على المشاريع وذكر أن الانجاز سينطلق في الأسبوع الموالي. كما أكد أن الدخول الجامعي مر في ظروف حسنة.

* كيفية مواجهة وباء انفلوانزا الخنازير، حيث أشار أنه تم عقد اجتماع حضره السادة رؤساء الجامعات والمصالح الخارجية من أجل إعداد خطة لمواجهة هذا الوباء خاصة مع حلول فصل الخريف وأكد أن الجامعة في طور اتخاذ جميع الإجراءات في هذا الشأن، وأن السادة الكتاب العامون بالمؤسسات الجامعية ورئاسة الجامعة هم بصدد إعداد برنامج سيتم إرساله إلى الوزارة.

كما طلب السيد الرئيس من السادة الأعضاء المصادقة على تقرير مجلس الجامعة المنعقد في 1 يونيو 2009، فتدخل أحد أعضاء المجلس وذكّر بعدم مصادقة المجلس على تقريره 8 أبريل و23 أبريل 2009، بعد ذلك طلب السيد الرئيس تأجيل المصادقة على التقارير السالفة الذكر إلى الدورة المقبلة نظرا لغياب مقررهما لارتباطه بمهمة خارج الوطن، كما تم تأجيل المصادقة على تقرير 1 يونيو 2009.

وتم كذلك اقتراح إدماج النقطتين الأولى والثانية من جدول الأعمال بغية إعطاء الكلمة للسادة العمداء لتقديم توضيحات في هذا الشأن. كما تدخل بعض أعضاء المجلس وطالبوا بإدراج النقط التالية في إطار مختلفات :

- ✓ المعايير المتخذة من طرف السيد الرئيس فيما يخص تعيينات المسؤولين بالمؤسسات الجامعية؛
- ✓ المعايير المعتمدة في تسجيل الطلبة بكلية المتعددة التخصصات بالجديدة والامتحانات وعلاقة مسؤولية إدارية بها.

- ✓ الوضع الشاذ الذي تعيشه جامعة شعيب الدكالي على مستوى الانترنت.
- ✓ المرسوم الوزاري رقم 2.96.793 بتاريخ 4 يونيو 2002 المادة 5 وقرار السيد الوزير فيما يخص الحصة الزمنية للتدريس الخاصة بالأستاذ الجامعي.

1) حصيلة السنة الجامعية 2009-2008 والدخول الجامعي 2010-2009.

قبل إعطاء السيد رئيس الجامعة الكلمة للسادة العمداء، تم توزيع وثائق تهم حصيلة السنة الجامعية 2008-2009 والدخول الجامعي 2010-2009. (أنظر التقارير). وفي إطار نقطة نظام تدخل أحد الأعضاء للتذكير بضرورة انتخاب أعضاء مجلس التدبير طبقا للقانون الداخلي لمجلس الجامعة. تدخل السيد نائب عميد كلية العلوم المكلف بالبحث العلمي الذي قدم تقريرا أكد في مجمله على أن الدخول الجامعي لسنة 2010-2009 كان عاديا مع تسجيل ارتفاع ملموس في عدد الطلبة المسجلين، وأن عملية التسجيل مازالت مستمرة وسيتم حصر العدد النهائي مع بداية الأشغال التطبيقية، أما بالنسبة لسلك الماستر فقد تم تحديد لائحة المسالك الجديدة المعتمدة، وأن الدراسة ستبدأ يوم 15 أكتوبر 2009. ثم أخبر المجلس بالمشاريع المزمع انجازها :

- ❖ مشروع بناء قاعات جديدة
- ❖ جناح بيداغوجي
- ❖ قاعات الأشغال التوجيهية
- ❖ قاعة المطالعة للطلبة

بعد ذلك قدم السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة تقريرا أوضح من خلاله أن الحصيلة البيداغوجية كانت جيدة وأن كل الامتحانات مرت في ظروف حسنة داخل الأجال المحددة لذلك، كما أكد أن نسبة النجاح في الإجازات الممهنة وصلت إلى % 100 وأن النسبة الإجمالية للنجاح تفوق السنوات الفارطة بـ 9 % وأنه تم تسجيل 900 طالب وطالبة، واللائحة لازالت غير نهائية. أما فيما يخص التكوين المستمر فتطرق السيد العميد إلى توقيع اتفاقية مع المحطة الحرارية للجرف الأصفر تهم تدريس اللغة الانجليزية يستفيد بموجبها % 80 من أطر المحطة من التكوين داخل كلية الآداب. وقد خصصت أربع قاعات لهذا الغرض.

ثم أعطيت الكلمة للسيد عميد الكلية متعددة التخصصات الذي قدم تقريرا مفصلا عن الحصيلة البيداغوجية لسنة 2008-2009 والذي ذكر في مجمله أن نسبة النجاح في الامتحانات كانت بصفة عامة مشجعة ومشرفة، وقد كان هناك غياب لبعض الطلبة بنسبة % 14 مع الإشارة إلى أن هناك مسلكين تم الاستغناء عنهما هما :

Gestion des établissements à Caractère sociale و Gestion Industrielle وذلك بعد استيفاء أربع سنوات. كما تم فتح مسلكين جديدين هما Banque et finance و Marketing touristique بخصوص التكوين المستمر أشار السيد العميد إلى أن هناك شراكة مع جامعة Clermont Ferrand، أما فيما يتعلق بالبحث العلمي فأشار إلى وجود عدة أساتذة ناشطين في هذا المجال. ثم أشار في موضوع الشراكة إلى وجود مكتب الطلبة الذي يقوم بعدة أنشطة رياضية ويساهم في تنظيم أيام : les Colloque d'entreprise ، وله إشعاع خارج المؤسسة. إلا أن الكلية تعاني من عدة إكراهات لخص أهمها السيد العميد في الخصائص الذي تعانيه المؤسسة على مستوى الموارد البشرية الإدارية والبيداغوجية، والتواجد داخل المركز التربوي الجهوي الذي لم يعد يحتمل العدد المتزايد للطلبة، إلا أن مسؤولي المركز أبدوا استعدادهم فيما يخص التدبير العقلاني للمرافق المتاحة حاليا.

أما فيما يخص السؤال الذي طرحه أحد أعضاء المجلس والمتعلق بالمعايير المعتمدة في تسجيل الطلبة والامتحانات، أشار السيد العميد إلى أن المعايير المعتمدة في تسجيل الطلبة هي نفسها المعمول بها منذ

تأسيس الكلية متعددة التخصصات بالجديدة ، بحيث أن هناك حدا أقصى لتسجيل الطلبة لا يمكن تجاوزه، وأن ملفات طلبة شعبة الاقتصاد يتم تسجيلهم مباشرة. أما الطلبة حاملو شهادة البكالوريا علوم فيتم تسجيلهم حسب الأولوية، ولم يتم قط تسجيل الطلبة حاملي البكالوريا آداب.

أما بخصوص الإشاعة المروجة حول الامتحانات فقد أشار السيد العميد إلى أن المؤسسة وبعد قيامها بعدة تحريات تبين لها أن هذه الإشاعات لا أساس لها أصلا من الصحة خصوصا أن الامتحانات يشرف عليها الأساتذة .

ثم أعطيت الكلمة بعد ذلك للسيد مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير الذي قدم تقريرا حول جميع الأنشطة التي تقوم بها المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، مشيراً إلى بناء القاعات الجديدة للتدريس والتي انتهت الأشغال بها، وهي حالياً جاهزة، كذلك الشأن بالنسبة للمكتبة، وفي هذا الصدد طالب السيد المدير بتوفير منصب إداري من أجل تسييرها، وبخصوص التكوين المستمر تطرق إلى فتح تكوين L'informatique de gestion الذي سنتطلق الدراسة فيه السنة القادمة. أما فيما يخص الاتفاقيات، أشار إلى توقيع اتفاقية مع Anapec تتعلق بـ formation qualifiante، وستبدأ الدراسة في هذا التكوين نهاية أكتوبر 2009 .

ثم أشار السيد المدير في معرض حديثه عن التداريب أن الفوج الأول من الطلبة استفاد منها في المواعيد والمدة الزمنية المحددين لهذا الغرض، وأنه مرتاح للسمعة الطيبة التي تركها هؤلاء الطلبة بالمقاولات التي قاموا فيها بالتداريب، كما أشار إلى فتح التخصصات التالية : Filière de Commerce و Filière de Gestion.

بعد ذلك أعطيت الكلمة للسيد المدير المساعد للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية الذي أشار في مجمل تدخله إلى أن المدرسة فتحت أبوابها سنة 2008، وتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الذين ساهموا في وضع دفتر التحملات. ثم ذكر أن المؤسسة تخضع لمعايير الدخول المحدود، وأن عدد ملفات الترشيح ناهز السنة الماضية 2300 طلب تم استدعاء 1230 طالب لاجتياز المباراة وتم قبول 32 منهم فقط، وأن نسبة الحضور للامتحانات كانت 100%. ثم تطرق إلى مختلف الأنشطة التي قامت بها المدرسة خلال سنة 2008-2009 من مننديات ولقاءات، وأشار أن نسبة التسجيل برسم سنة 2009-2010 بلغت 32 طالبا في انتظار التحاق طالبيين أجنيين، كما أشار إلى المراحل المتقدمة التي قطعها مشروع بناء المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية. وفي الأخير توجه بالشكر إلى كل من يساهم في إنجاح مباراة الولوج من أساتذة وموظفين وبصفة عامة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

ثم فتحت بعد ذلك لائحة تدخلات السادة أعضاء المجلس لمناقشة التقارير المقدمة من طرف مسؤولي المؤسسات الخمس والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

❖ غياب أعضاء مجلس الجامعة وممثلي القطاعات الاقتصادية والاجتماعية عن مناقشة الحصيلة البيداغوجية، التي صيغت بطرق مختلفة من مؤسسة لأخرى، وكانت في مجملها دون المستوى خاصة بالنسبة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية عدا بالنسبة لكلية العلوم والمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية.

❖ طرح تساؤل حول الطريقة التي مر بها الامتحان في المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، والاكراهات التي واجهت أولياء الطلبة بخصوص برنامج الامتحانات(عدم الإعلان عنه للطلبة).

❖ المدة التي يقضيها طلبة الكلية متعددة التخصصات في التداريب في الخارج.

❖ المطالبة بإعادة صياغة الحصيلة بصفة متكاملة.

❖ اقتراح اعتماد نموذج موحد بالنسبة للحصيلة الجامعية.

ثم تناول الكلمة السيد المدير المساعد للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية الذي أوضح في تدخله جل المراحل التي مرت منها الامتحانات لولوج المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بدء من الإعلان عن المباراة حتى الإعلان عن النتائج النهائية، وأن عملية تحضير الامتحانات تشرف عليها لجان تشتغل لهذا الغرض، وتطبع الأسئلة حسب العدد وتوضع برئاسة الجامعة ويتم التوزيع يوم الامتحان، وأن أي ورقة تفوق نقطتها 20/10 يتم إعادة تصحيحها لثلاث مرات .

ثم تدخل السيد مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير وعرض في جوابه كذلك جل المراحل التي تمر منها مباراة ولوج المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بدءا من الامتحان الكتابي ومرورا عبر امتحان شفوي، والتي تشرف عليها لجنة ممثلة من المكتب الشريف للفوسفاط والمكتب الوطني للاستثمار الفلاحي وبعض الأساتذة وبعض ممثلي المجال السوسيواقتصادي، وأن كل لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء يتم تعيينهم في صباح يوم الامتحان الشفوي، وكذا تحديد قاعات الامتحان الشفوي، وأن هذه العملية تمر في مجملها في إطار الشفافية، كما أضاف بخصوص طريقة وضع أسئلة الامتحانات بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير أنها توضع من طرف ثلاثة أساتذة دون التعريف بأسمائهم، ويتم تحضيرها ثلاثة أيام قبل المباراة، ثم تسلم من طرف الرئاسة يوم الامتحان، وتفتح أظرفة الأسئلة بحضور لجنة متخصصة لهذا الغرض، وأن عملية التصحيح تتم بطريقة آلية بحضور كل مدراء المدارس الوطنية للتجارة والتسيير.

كما تدخل السيد العميد بالنيابة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جوابه عن تساؤل حول الطريقة التي قدم بها التقرير البيداغوجي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، حيث أشار إلى أن التقرير الأول الذي قدم لرئاسة الجامعة لم يكن فعلا- سوى عبارة عن جداول، ونفس هذه الملاحظة قدمت من طرف السيد رئيس الجامعة، حيث تم تدارك الأمر عبر تنقيح الجداول بتقارير موجزة.

وفي معرض جوابه، تدخل السيد عميد الكلية متعددة التخصصات وأشار إلى أن التقرير يجب أن يكون بالفعل مفصلا، كما أوضح أن تكوين الطلبة خارج المغرب يعتبر تكوينا تكميليا وأن مدته هي ثلاثة أسابيع. ثم أعطيت الكلمة للسيد ممثل المجلس الإقليمي الذي قدم كلمة شكر وأشار إلى أنه يحضر في اجتماع مجلس الجامعة لأول مرة، كما عبر عن رضى المجلس الإقليمي كمؤسسة دستورية عن المشاريع المنجزة خلال السنة الفارطة فيما يخص التكوين والبحث العلمي، وأشار إلى أن إقليم الجديدة مقبل على عدة تغييرات اقتصادية مهمة، وأنه يعول على الجامعة في المساهمة في مساندة هذه التغييرات. كما جدد دعم المجلس الإقليمي للجامعة ووعده بنقل كل التدخلات إلى المجلس الإقليمي، كما طالب بحضور ممثلين عن الجامعة أشغال اللجن من أجل تسجيل توصيات مجلس الجامعة حتى تتم المصادقة عليها من طرف المجلس الإقليمي. كما تدخل أحد الأعضاء وطالب بإشراك المجلس الإقليمي للنهوض بجامعة شعيب الدكالي على غرار ما هو معمول به في جامعات أخرى، وبخصوص نقطة طلب إحداث شعبة الفلسفة وعلم النفس تدخل السيد الرئيس وأشار أنه لا بأس من أخذ الوقت قصد تدارس ملف المشروع، كما أشار إلى تأجيل انتخاب أعضاء مجلس التدبير إلى الدورة القادمة .

وبعد ذلك طلب السيد عميد الكلية متعددة التخصصات التحاق السيد نائب العميد المكلف بالشؤون البيداغوجية كعضو استشاري داخل لجنة البحث العلمي، الشيء الذي صادق عليه المجلس، واختتم الاجتماع على الساعة السادسة مساء، وتم ترك الاجتماع مفتوحا لمناقشة باقي نقط جدول الأعمال في الدورة المقبلة يوم 7 أكتوبر 2009 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

المقرران:

- السيد عبد الحكيم حسن الدين

- السيد خليل بن خوجة

(عضوا مجلس الجامعة)

